

¹ وَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ الْمُلُوكِ الَّذِينَ فِي عֵבَرِ الْأُرْدُنِّ فِي الْجَبَلِ وَفِي السَّهْلِ وَفِي كُلِّ سَاحِلِ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ إِلَى جَهَةِ لُبْنَانَ، الْجِثِّيُونَ وَالْأَمُورِيُّونَ وَالْكَنَعَانِيُّونَ وَالْفِرِزِّيُونَ وَالْحَوِثِيُّونَ وَالْيَبُوسِيُّونَ،² اجْتَمَعُوا مَعًا لِمُحَارَبَةِ يَشُوعَ وَإِسْرَائِيلَ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ.³ وَأَمَّا سُكَّانُ جِبْعُونَ لَمَّا سَمِعُوا بِمَا عَمِلَهُ يَشُوعُ بِأَرِيخَا وَعَايَ⁴ عَمِلُوا بِغَدْرٍ، وَمَصَّوْا وَدَارُوا وَأَخَذُوا جَوَالِقَ بَالِيَّةَ لِحْمِيرِهِمْ، وَزَقَاقَ حَمْرِ بَالِيَّةَ مُسَقَّقَةً وَمَرْبُوطَةً،⁵ وَنَعَالًا بَالِيَّةَ وَمُرَقَّعَةً فِي أَرْجُلِهِمْ، وَثِيَابًا رَثَّةً عَلَيْهِمْ، وَكُلُّ خُبْرٍ رَادِهِمْ يَاسِسٌ قَدْ صَارَ قُتَانًا.⁶ وَسَارُوا إِلَى يَشُوعَ إِلَى الْمَخْلَةِ فِي الْجَلْجَالِ، وَقَالُوا لَهُ وَلِرِجَالِ إِسْرَائِيلَ، مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةٍ جِئْنَا. وَالْآنَ أَقْطَعُوا لَنَا عَهْدًا.⁷ فَقَالَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ لِلْحَوِثِيِّينَ، لَعَلَّكَ سَاكِنٌ فِي وَسْطِي، فَكَيْفَ أَقْطَعُ لَكَ عَهْدًا.⁸ فَقَالُوا لِيَشُوعَ، عَيْدُكَ نَحْنُ. فَقَالَ لَهُمْ يَشُوعُ، مَنْ أَنْتُمْ، وَمِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ. فَقَالُوا لَهُ، مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةٍ جِدًّا جَاءَ عَيْدُكَ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ إِلَهَكَ، لِأَنَّا سَمِعْنَا خَبْرَهُ وَكُلُّ مَا عَمِلَ بِهَمْزٍ¹⁰ وَكُلُّ مَا عَمِلَ بِمَلِكِي الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِي عֵبَرِ الْأُرْدُنِّ، سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ وَعُوجَ مَلِكِ بَاسَانَ الَّذِي فِي عَشْتَارُوتَ.¹¹ فَكَلَّمْنَا شُيُوحَنَا وَجَمِيعَ سُكَّانِ أَرْضِنَا قَائِلِينَ، خُذُوا بِأَيْدِيكُمْ زَادًا لِلطَّرِيقِ، وَادْهَبُوا لِلْقَائِيهِمْ وَقُولُوا لَهُمْ، عَيْدُكُمْ نَحْنُ. وَالْآنَ أَقْطَعُوا لَنَا عَهْدًا.¹² هَذَا خُبْرُنَا سَخْنًا تَرَوْدَتَاهُ مِنْ يُّوْتَا يَوْمَ خُرُوجِنَا لِنَسِيرَ إِلَيْكُمْ، وَهِيَ هِيَ الْآنَ يَاسِسٌ قَدْ صَارَ قُتَانًا.¹³ وَهَذِهِ زَقَاقُ الْحَمْرِ الَّتِي مَلَأْتَاهَا جَدِيدَةً، هُوَذَا قَدْ تَسَقَّقَتْ. وَهَذِهِ ثِيَابُنَا وَنَعَالُنَا قَدْ بَلَيْتْ مِنْ طُولِ الطَّرِيقِ جِدًّا.¹⁴ فَأَكَلَ الرِّجَالُ مِنْ رَادِهِمْ، وَمِنْ قَمِ الرَّبِّ لَمْ يَسْأَلُوا.¹⁵ فَعَمَلَ يَشُوعُ لَهُمْ صُلْحًا وَقَطَعَ لَهُمْ عَهْدًا لِاسْتِخْيَانِهِمْ، وَخَلَفَ لَهُمْ رُؤُسَاءَ الْجَمَاعَةِ.¹⁶ وَفِي نِهَايَةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ بَعْدَمَا قَطَعُوا لَهُمْ عَهْدًا سَمِعُوا أَنَّهُمْ قَرِيبُونَ إِلَيْهِمْ وَأَنَّهُمْ سَاكِنُونَ فِي وَسْطِهِمْ.¹⁷ فَارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَجَاءُوا إِلَى مُدُنِهِمْ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ. وَمَذُنُّهُمْ هِيَ جِبْعُونَ وَالْكَفِيرَةُ وَتَيْبِرُوتُ وَقَرْبَةُ بَعَارِيمَ.¹⁸ وَلَمْ يَضْرِبْهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِأَنَّ رُؤُسَاءَ الْجَمَاعَةِ خَلَفُوا لَهُمْ بِالرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. فَتَدَمَّرَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ عَلَى الرُّؤُسَاءِ.¹⁹ فَقَالَ جَمِيعُ الرُّؤُسَاءِ لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ، إِنَّنَا قَدْ خَلَقْنَا لَهُمْ بِالرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. وَالْآنَ لَا تَتِمَّكُنْ مِنْ مَسِّهِمْ.²⁰ هَذَا بَصْنَعُهُ لَهُمْ وَنَسِيخِيهِمْ فَلَا يَكُونُ عَلَيْنَا سَخَطٌ مِنْ أَجْلِ الْخَلْفِ الَّذِي خَلَقْنَا لَهُمْ.²¹ وَقَالَ لَهُمُ الرُّؤُسَاءُ، يَحْيَوْنَ وَيَكُونُونَ مُحْتَطَبِي

حَطَبٍ وَمُسْتَقِي مَاءٍ لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ كَمَا كَلَّمَهُمُ
 الرُّؤَسَاءُ.²² قَدَعَاهُمْ يَشُوعُ وَقَالَ لَهُمْ، لِمَذَا خَدَعْتُمُونَا
 قَائِلِينَ، نَحْنُ بَعِيدُونَ عَنْكُمْ جِدًّا، وَأَنْتُمْ سَاكِنُونَ فِي
 وَسْطِنَا.²³ قَالَ لَآنَ مَلْعُونُونَ أَنْتُمْ. فَلَا يَنْقَطِعُ مِنْكُمْ الْعَيْدُ
 وَمُحْتَطِبُو الْحَطَبِ وَمُسْتَقِي الْمَاءِ لِيَتَّي إِلَهِي.²⁴ فَأَجَابُوا
 يَشُوعَ، أَجَبَر عَيْدُكَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ إِلَهُكَ مُوسَى عَبْدَهُ
 أَنْ يُعْطِيَكُمْ كُلَّ الْأَرْضِ، وَيُبِيدَ جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ مِنْ
 أَمَامِكُمْ. فَخَفْنَا جِدًّا عَلَى أَنْفُسِنَا مِنْ قَبْلِكُمْ، فَقَعَلْنَا هَذَا
 الْأَمْرَ.²⁵ وَالْآنَ نَحْنُ بِيَدِكَ، فَافْعَلْ بِنَا مَا هُوَ صَالِحٌ وَحَقٌّ
 فِي عَيْنَيْكَ أَنْ تَعْمَلَ.²⁶ فَقَعَلَ بِهِمْ هَكَذَا، وَأَثَقَهُمْ مِنْ يَدِ
 بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَقْتُلُوهُمْ.²⁷ وَجَعَلَهُمْ يَشُوعُ فِي ذَلِكَ
 الْيَوْمِ مُحْتَطِبِي حَطَبٍ وَمُسْتَقِي مَاءٍ لِلْجَمَاعَةِ وَلِمَدَّيْحِ
 الرَّبِّ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَحْتَارُهُ.